

الحضارات



- الدرس السادس: الحضارات القديمة
- الدرس السابع: الحضارة الإسلامية
- الدرس الثامن: العلوم والمعارف في الحضارة الإسلامية
- الدرس التاسع: العمارة والفنون في الحضارة الإسلامية
- الدرس العاشر: الجوانب الاقتصادية في الحضارة الإسلامية

أهداف الوحدة



تهدف هذه الوحدة إلى:

- التعرف على أبرز الحضارات القديمة في العالم
- التعرف على الأسس التي بنيت عليها الحضارة الإسلامية
- التعرف على مجالات الحضارة الإسلامية
- تقدير جهود علماء المسلمين وحكامهم في ازدهار الحضارة الإسلامية



الدرس السادس

الحضارات القديمة

تنشأ الحضارات في البيئات المناسبة لها وفي المجتمعات التي تحرص على التفاعل مع المكان وتستفيد من موارده، وتنتج نتائج متنوعة تثري الحياة والفكر، فما هي الحضارة؟ وما العوامل التي تسهم في نشأتها؟ وما أشهر الحضارات في العالم؟

الحضارة:

هي تفاعل المجموعات البشرية مع البيئات المحيطة بهم، وما ينتج عن هذا التفاعل من أثر ديني أو فكري أو اجتماعي أو عمراني أو سياسي في مدة زمنية طويلة.

أخبر الله سبحانه وتعالى ملائكته بأنه سيخلق بشراً من طين خليفة له في الأرض، قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ فَعَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۗ﴾ [البقرة: ٣٠].

وأسكن الله آدم وزوجته حواء في الجنة، ونهاهما أن يأكلا من نوع من ثمار شجرة حددها لهما، إلا أن إبليس أغواهما، فقال الله تعالى: ﴿فَإِنَّ لَكُمَا اللَّيْطُنَ عَنْهَا فَأَخْرِجُهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتْنَعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [البقرة: ٣٦].

وأهبط الله آدم وحواء - عليهما السلام - إلى الأرض لممارستها وعبادته، وذكر بعض المؤرخين: إنهما أهبطا في أرض مكة المكرمة، وبدأت مسيرة الحياة البشرية وحضاراتها المتتالية. وأصبحت شبه الجزيرة العربية مهد الحضارات، ومنها انطلقت الهجرات ونشأت حضارات في أرجاء الأرض.



نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَ فِيهَا﴾ [هود: ٦١].

ما العلاقة بين عمارة الأرض ونشوء الحضارات فيها؟

تفاعل المجموعات البشرية مع البيئة المحيطة بهم وما ينتج عنه من أثر ديني وفكري واجتماعي و عمراني وسياسي تكون الحضارة

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: ٩٦]. وهذا ما يوضح الإرث الحضاري لوطننا المملكة العربية السعودية التي نشغل اليوم معظم أرض شبه الجزيرة العربية، حيث يقع فيها مهبط الوحي بمكة المكرمة ومثوى النبي محمد ﷺ في المدينة المنورة.

نشاط ٢



المكة المشرفة

تعد مكة المكرمة أول موضع في الأرض يشهد البناء منذ بدء الخليقة وفق ما ورد في الآية الكريمة، وتشرف المملكة باحتضانها لمكة المكرمة والمدينة المنورة.

ماذا يعني لنا ذلك؟ وكيف نفخر به؟

**يعني أن لدينا أول بيت وضع في الأرض
فيجب علينا أن نفخر به وبحضارة وطننا
الغالي والتي ذكرت في القرآن الكريم**

1



السُّومَرِيُّونَ (قبل عام ٤٠٠٠ ق.م):

- أول الشعوب التي سكنت جنوب العراق، واشتغلوا بالزراعة والتجارة، ومن أشهر مدنها: أُرُ، ونيُّور.
- بنى السومريون السفن لعبور الخليج العربي من أجل التجارة مع الحضارات الأخرى.
- سقطت إمبراطوريتهم على يد العمُوريين (في بابل) والعيلاميين (في شمال شرق الخليج العربي).

قوانین حمورابی:

هي من أقدم القوانين المكتوبة، سنّها الملك البابلي في القرن الثامن عشر قبل الميلاد، وتتكون من ٢٨٢ قانوناً، منها ما يتعلق بالسلوك والأسرة، والقضاء والجرائم، والبيع والرقق.

الأكاديون (نحو عام ٢٣٥٠ ق.م):

- بدأت أولى هجرات الأكاديين من شبه الجزيرة العربية في نحو عام (٢٥٠٠ ق.م)، وسُمُّوا بذلك نسبةً إلى مدينتهم أكاد، ويتكلمون اللغة الأكادية التي تندرج تحت اللغات السامية، وقد تأثروا بالحضارة السومرية.
- سقطت الإمبراطورية الأكادية في نحو عام (٢١٥٩ ق.م) على يد السومريين والعَمُورِيِّين والعِيلَامِيِّين.



نحت سومري قديم



آثار مدينة أور في العراق

العَمُورِيُّونَ (الأموريون) (نحو عام ٢٠٠٠ ق.م):

- هاجروا من شبه الجزيرة العربية واستقروا في النشام ثم العراق.
- وقد بنى زعيمهم (ساموآبي) مملكة (بابل) وأسّس الدولة البابلية الأولى في وسط العراق.
- من أشهر ملوك الدولة البابلية (الملك حمورابي) الذي اشتهر بوضع (قانون حمورابي).
- سقطت (بابل) على أيدي الكاشيين.

الأشوريون (نحو عام ٧٢٢ ق.م):

- شعبٌ مكوّن من الشعوب السامية والآرية، سكنوا سهل (آشور) شمال العراق.
- من أشهر مدنها: آشور ونيوى.
- سقطوا على يد الميديين عام (٦١٠ ق.م).

نقطة للاطلاع

السامية
مجموعة من الشعوب
التي تتحدث اللغة
السامية (منها
العربية، والعبرية،
والأكادية، والآرامية)
ويعود نسبهم إلى سام
ابن نوح ﷺ.

الكلدانيون (نحو عام ٦٢٦ ق.م):

- ينتسب الكلدانيون إلى قبيلة كلد السامية، وهي من قبائل شبه الجزيرة العربية حيث خرجت منها في نحو عام (٧٠٠ ق.م)، وسكنوا جنوب العراق، ثم اتجهوا شمالاً واستقروا قرب مدينة بابل وسيطروا عليها وعلى سهل شنعار ومدينة نينوى بعد ما كانت خاضعة للآشوريين، وبهذا أقاموا الدولة البابلية الثانية.
- من أشهر ملوكهم نبوخذ نصر الذي بنى إمبراطورية الكلدانيين التي امتدت إلى سوريا ولبنان وفلسطين.
- سقطت على يد الفرس عام (٥٣٩ ق.م).

٢- حضارة مصر القديمة (الفرعونية):

الفترة: ٣١٥٠ ق.م - ٣٠ ق.م.

الموقع: ضفاف نهر النيل.

ملامحها:

- هي من الحضارات القديمة، وقد استمرت أكثر من ٣٠٠٠ سنة.
- نشأت المدن الكبرى فيها على ضفاف نهر النيل.
- قامت في مصر صناعات متنوعة، مثل: صناعة المنسوجات، والسفن، والأسلحة، وصناعة الحلي من الذهب والنحاس، والأواني الفخارية والزجاجية، إضافة إلى صناعة الورق من شجر البَردي، ومواد التحنيط.
- كانت الكتابة في مصر القديمة على شكل صور؛ فكل صورة تعبر عن شيء، ثم تطورت حين اخترعوا ٢٤ رمزا استعملوها في كتاباتهم التي عرفت فيما بعد بالكتابة الهيروغليفية.
- بنى المصريون القدماء الأهرامات العملاقة لدفن موتاهم. وقد وجد علماء الآثار كثيراً من القطع الأثرية والمقابر القديمة، ومنها استطاع علماء الآثار معرفة كيف عاش المصريون القدماء.
- كانت عبادتهم وثنية حيث يعبدون آلهة اصطنعوها، مثل: (رع) إله الشمس، و(أوزيريس) إله الموتى.
- غزا الرومان مصر عام ٣٠ قبل الميلاد، وانتهى العصر الفرعوني.

تقسم فترة حكم الفراعنة إلى ثلاثة أقسام:

- ❶ الدولة القديمة (عصر بناء الأهرام)، وامتد حكمها ١١٥٠ سنة.
- ❷ الدولة الوسطى (عصر الازدهار)، وفيها بنيت الجسور وقنوات الري.
- ❸ الدولة الحديثة (عصر الإمبراطورية).



الأهرامات في مصر

٣- الحضارة الصينية:
الفترة: ١٦٠٠ - ١٠٤٦ ق.م.
الموقع: النهر الأصفر، ومنطقة اليانغسي.

ملامحها:

- ❶ من أقدم الحضارات، وأطولها زمناً في تاريخ العالم؛ حيث يمتد تاريخ الصين القديمة أكثر من ٤٠٠٠ عام.
- ❷ كان يحكم الصين في معظم تاريخه أسر قوية تُدعى السلالات الحاكمة، كانت الأسرة الأولى أسرة شانغ، والأخيرة أسرة تشينغ.
- ❸ كان المَغُول هم العدو الشرس للصينيين؛ من أجل ذلك بنوا جداراً طوله آلاف الأميال لمحاولة منع المغول من غزوهم.

للاطلاع

بُني سور الصين العظيم في القرن الثالث قبل الميلاد، بطول يبلغ ٢١,١٩٦ كم، وسبب بناؤه هو حماية الحدود الشمالية للإمبراطورية الصينية من هجمات أعدائهم، ولهذا فهو يحوي منظومة دفاعية وشبكات عسكرية وحصوناً وإبراج مراقبة.

وجد في الصين عدد من المعتقدات، منها:

◆ معتقد (لاو تزو) الذي يدعو إلى الانعزال الكامل عن المجتمع.

◆ معتقد (الكونفوشية) الذي يقوم على التفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، ويركّز في القيم الأخلاقية.



سور الصين

تقويم الدرس السادس



١ ما أول بيت وُضع للناس على وجه الأرض؟

البيت الحرام (الكعبة المشرفة)

٢ يذكر الطلبة أبرز عاملين لقيام الحضارات.

الموقع والتضاريس

المناخ

٣ ما أبرز ثلاثة شعوب في حضارة بلاد الرافدين القديمة؟

السومريون

الأكاديون

العموريون

٤ في أي حضارة عُرفت الكتابة المهيروغليفية؟

حضارة مصر القديمة (الفرعونية)

٥ يذكر الطلبة أبرز ثلاث حضارات قديمة قبل الإسلام.

حضارة بلاد الرافدين

حضارة مصر القديمة

الحضارة الصينية





الدرس السابع

الحضارة الإسلامية

يمكن المسلمون من بناء حضارة غنية وخصبة تقوم على التوازن بين أمور الدين والدنيا، وتحقق العدالة التي أقرها الإسلام، فما الأسس التي قامت عليها الحضارة الإسلامية؟ وما أبرز منجزاتها؟

أسس الحضارة الإسلامية:

١- الأسس الديني:

هو الأساس الأول للحضارة الإسلامية وأصلها الذي اعتمد على القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة؛ لشموله متطلبات الدين والدنيا. فالإسلام جاء بمنهج وسط بين الأديان، مبيناً حقوق الراعي والرعية، حاثاً على العدل بين الناس، محققاً التوازن بين أمور الدين والدنيا؛ لأنه دين يدعو إلى البحث والعمل والإنتاج؛ لاستخلاف الله سبحانه وتعالى الإنسان لعمارة الأرض. قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ﴾ (سورة فاطر: ٢٩). ولأنه تشريع كامل أوصى بتظيم العلاقة بين المسلمين أنفسهم، وبينهم وبين غيرهم من الأمم الأخرى بما يحقق العدل والمساواة في جميع مظاهر الحياة.

٢- الأسس اللغوي:

اللغة مظهر حضاري له جوانبه الاجتماعية والإنسانية، وتعدُّ اللغة العربية أثراً اللغات، وأكملها في المعاني والألفاظ؛ لكثرة مفرداتها ودقة تعبيراتها، فيها نزل القرآن الكريم تأكيداً لتمكنها وقوتها في التعبير عن الأفكار والمشاعر، قال الله تعالى: ﴿وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾ [سورة النحل: ١٠٢].



٣- الأساس العلمي:

استفاد المسلمون من علوم الحضارات السابقة في مختلف الجوانب، مثل الحضارة اليونانية، والرومانية، والهندية، وتمكنوا من تطويرها والإبداع فيها بالإضافة إليها، بل تجاوزوا ذلك إلى التقيح لتحقيق المقاصد الشرعية؛ لذا كانت الحضارة الإسلامية أعم وأشمل من الحضارات السابقة لها.

٤- الأساس الأخلاقي:

اعتمد المسلمون على قيم الإسلام في دراساتهم وإنشاء المعرفة التي نتجت عنها حضارة إسلامية متميزة. ومن تلك القيم العدل والتسامح والمساواة.

« أبرز منجزات الحضارة الإسلامية »

١- النظام السياسي:

من الجوانب السياسية في الإسلام ما يأتي:

١ - البَيعة والشورى:

اتخذ الخلفاء الراشدون عليهم السلام الشورى منهجاً لاختاروا من بينهم حاكماً. مستعينين بالبيعة وفق القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وهو منهج المملكة العربية السعودية في وقتنا الحاضر.

ب- الوزارة:

تعني المعاونة في تحمل أعباء الحكم.

اتخذ الخلفاء الأمويون من يستشيرونهم في سياسة دولتهم؛ ليكونوا لهم بمنزلة وزراء يتحملون بعض الأعباء العامة ولهم بلقب وزراء.

أما في عهد الدولة العباسية فقد اتخذ العباسيون وزراء لهم؛ ليشدوا أزرهم ويساندوهم في استقرار الحكم. وأول وزراء بني العباس أبو سلمة الخلال.

وقد انقسمت الوزارة في نظام الحكم في عصر الدولة العباسية إلى قسمين:

- أ- وزارة تفويض: وهي أن يفوض الخليفة الوزير بتصرف معظم شؤون الدولة.
- ب- وزارة تنفيذ: وهي أن ينفذ الوزير أوامر الخليفة فقط.

نشاط ١

كيف أسهم الأساس الأخلاقي برأيك في قيام الحضارة الإسلامية؟

قوله تعالى: "فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله" سورة آل عمران

يشتمل النظام الإداري في الحضارة الإسلامية على عدد من العناصر، منها:

القضاء	الإمارة	بيت المال	الدواوين	الجيش	الغسّس والشرطة	البريد
--------	---------	-----------	----------	-------	-------------------	--------

أ- القضاء:

هو تعيين القضاة للفصل بين الناس في الخصومات وفق القرآن الكريم والسنة النبوية.

ب- الإمارة:

هي تعيين العمّال والولاة على أجزاء البلاد الإسلامية؛ لتسهيل تنظيم أمورها وإدارة شؤونها.

وكان النبي ﷺ يرسل العمّال والأمرء إلى أطراف شبه الجزيرة العربية نيابة عنه في إدارة شؤون الولايات.

وفي عهد الخليفة عمر رضي الله عنه اتسعت رقعة أراضي البلاد الإسلامية، فنقسم الدولة إلى أقاليم إدارية كبرى؛ لتسهيل عليه حكمها والإشراف عليها، وعيّن على كل قسم عاملاً أو والياً.

وقد اتّبع الخلفاء الأمويون والعباسيون سياسة الخليفة عمر رضي الله عنه في إدارة الولايات.

للاطلاع

الدِّيَّوان: هو السجل أو الدفتر الذي يدوّن فيه، وقد أطلق اسم الدِيَّوان على المكان الذي تُحفظ فيه السجلات المتعلقة بحقوق الدولة والرعية من الأعمال والأموال، وللدِيَّوان أنواع، منها:

- ❖ ديوان الجُنْد: هو الذي تحدّد فيه الأعطيات للجنود.
- ❖ ديوان الخَرَج: لتنظيم نفقات البلدان الإسلامية ووارداتها.
- ❖ ديوان البريد: لنقل الرسائل والمعلومات الرسمية، وموااة الخليفة بالأخبار والحوادث.
- ❖ ديوان الصدقات: لجمع الصدقات وتوزيعها على المستحقين لها.
- ❖ ديوان المظالم: للنظر في القضايا التي يصعب على القضاء تفتيحها.
- ❖ ديوان الرّمام: هو الذي يتولى الموازنة بين الواردات والنفقات، والتدقيق في الحسابات والشؤون المالية.

ج- بيت المال:

وهو لجمع واردات الدولة، وتنظيمها، وتحقيق التوازن بين الموارد والمصروفات.

د- الدواوين:

بعد اتساع رقعة أراضي البلاد الإسلامية وكثرة مواردها احتاج الخليفة عمر رضي الله عنه إلى ضبط أحوالها، فأنشأ الدواوين، مثل: ديوان الجُنْد، وديوان الخَرَج.

وفي عهد الدولة الأموية استحدثت دواوين أخرى، مثل: ديوان البريد، وديوان الصدقات. وفي عهد الدولة العباسية ظهرت دواوين جديدة، مثل: ديوان المظالم، وديوان الرّمام.

هـ- الجيش:

عندما أقام الرسول صلى الله عليه وسلم الدولة في المدينة المنورة أنشأ أول جيش في الإسلام، وكانت مهمته الدفاع عن الإسلام والمسلمين من الأخطار المحتملة على المدينة المنورة.



منجنيق

وقد اتَّبع الخلفاء الراشدون ﷺ سياسة الرسول ﷺ العسكرية التي سار عليها، ففي عهد الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ تحول الجيش إلى جيش نظامي أنشئ له ديوان خاص به. أما في العصرين الأموي والعباسي فقد بلغ الجيش مرحلة متقدمة من التنظيم والخبرة القتالية وحسن الأداء، وكانت أسلحة الجيش هي السيوف والأقواس والنُّبال والرُّماح وأدوات الهجوم المتحركة والمَنْجنيق، إضافة إلى الدروع والخوذات.

و- العَسَس والشرطة:

العَسَس: هم رجال يتولَّون حفظ الأمن ليلاً، ويرجع تأسيس العسس إلى زمن الخليفة أبي بكر الصديق والخليفة عمر ﷺ. وكان الخليفة عمر ﷺ يُنْصِي ليلاً بنفسه في أرجاء المدينة.

الشرطة: هم الجُنْد الذين يعتمد عليهم الخليفة أو الوالي في استتباب الأمن وحفظ النظام والقبض على الجُنَاة، وقد عُرفوا بذلك نسبة إلى شريط من القماش يوضع على عضد أعضاء الشرطة فوق الملابس؛ لتمييزهم عن عامة الناس.

وأول من أدخل نظام الشرطة في الإسلام: عمرو بن العاص ﷺ لما وُلِّي إمارة مصر في عهد الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ. وفي عهد الخليفة علي بن أبي طالب ﷺ نظمت الشرطة لحراسة المدينة ولُقِّب رئيسها بصاحب الشرطة، وفي العصرين الأموي والعباسي أخذت الشرطة تنمو وتتطور وأصبحت جهة تنفيذ يقوم صاحبها (رئيسها) بتنفيذ أوامر ولي أمر المسلمين.

ز- البريد:

مهمته نقل الرسائل بين الخليفة وولاة الأقاليم، حيث يستطيع الحاكم وهو في العاصمة أن يتَّلع على أخبار الدولة، وكان البريد معروفاً في عهد النبي ﷺ، وفي عهود الخلفاء الراشدين ﷺ على نطاق ضيق، أمَّا في عصر الدولة الأموية فقد وسَّع معاوية ﷺ استعمالات البريد،



تلاطلاع

الحمام الزاجل:
كان يستعمل لنقل
البريد قديماً، فقد
نظم المهدي العباسي
استعمال الحمام في نقل
البريد.

فأنشأ أول نظام للبريد في الإسلام؛ حيث تُجهز خيل في عدة مراكز، فإذا وصل صاحب البريد إلى مركز منها وقد تعبت فرسه ركب فرساً غيرها، وهكذا حتى يصل بسرعة، أما في عصر الدولة العباسية؛ فقد أنشؤوا ديواناً كبيراً ومحطات على طول الطريق.

٢

نشاط

- أ- اتبع المسلمون قيماً أخلاقية تجاه أعدائهم وفي معاركهم؛ يذكر الطلبة بعضها .
- ١- عدم قتل النساء والشيوخ والأطفال -٣-
 - ٢- عدم الغدر -٤-
- ب- ما واجبتنا تجاه رجال الشرطة الذين يقومون بالمحافظة على الأمن؟
- احترامهم وتقدير واجبهم والدعاء لهم
رفع معنويات والثناء عليهم والوقوف معهم

تقويم الدرس السابع



١ يملأ الطلبة الفراغات في الجدول الآتي:

الوزارة	تعني المعاونة في تحمل أعباء الحكم.
الشرطة	رجال يتولون حفظ الأمن ثيلاً .
الحضارة	هي الجهود البشرية المادية والمعنوية التي يقوم بها الإنسان.
البريد	

مهمته نقل الرسائل بين الخليفة وولاة الأقاليم حيث يستطيع الخليفة وهو في العاصمة أن يطلع على أخبار الدولة

٢ يُعَلّل الطلبة ما يأتي:

أ- نشأة الدواوين في عهد الخليفة عمر بن الخطاب ؓ.

بعد اتساع رقعة أراضي البلاد الإسلامية وكثرة مواردها احتاج عمر رضي الله عنه إلى ضبط أحوالها ب- تطور نظام البريد في العصر الأموي.

نسبة إلى شريط من القماش يوضع على أعضاء الشرطة فوق اللباس لتمييزهم عن عامة الناس

٣ يصف الطلبة تطور نظام الأمن في عصر الخلافة الراشدة والدولة الأموية.

كان البريد معروفاً في عهد النبي صلى الله عليه وسلم على نطاق ضيق وبعد اتساع رقع أراضي المسلمين تم توسعة استعمالات البريد وأنشئ أول نظام للبريد في الإسلام





الدرس الثامن

العلوم والمعارف في الحضارة الإسلامية

الحضارة الإسلامية هي إرث تشاركت فيه جميع الشعوب والأمم التي دخلت في الإسلام، وكان منطلقها مكة المكرمة والمدينة المنورة في وطني المملكة العربية السعودية، وقد اهتم العلماء المسلمون بمختلف العلوم وعملوا لوضع نظرياتها وتطويرها، فما تلك العلوم والمعارف؟ وما أثرها في وقتنا الحاضر؟

قال الله تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْوَحْيَ دَرَجَاتٍ﴾ [سورة المجادلة: ١١] .

وقال الله تعالى: ﴿تَبَّتْ وَأَفْنَىٰ وَفَاخَظَظَ ۚ﴾ [سورة القلم: ١] .

العلوم والمعارف في الحضارة الإسلامية:

وضع المسلمون الأسس الأولى لكثير من العلوم والآداب، منها:

أ- العلوم الشرعية:

وهي تشمل القرآن الكريم وعلومه: علم التفسير، وعلم الحديث، وعلم الفقه وأصوله، ومن أبرزها:

● علم التفسير:

هو الذي يبين معاني آيات القرآن الكريم ويوضحها؛ لذلك اهتمت المسلمون بهذا العلم، فبرز فيه مجموعة من المفسرين، منهم علي بن أبي طالب وعبدالله بن مسعود رضي الله عنه، ومن أشهر المؤلفات في هذا العلم كتاب (جامع البيان في تفسير القرآن) لابن جرير الطبري.

● علم الحديث:

وهو يُعدُّ المصدر الثاني للتشريع الإسلامي. وكان من أكثر رواة الحديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، وأنس بن مالك رضي الله عنه، إضافة إلى أبي هريرة وعبدالله بن عمر بن الخطاب وعبدالله بن عباس وعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، ومن أشهر المؤلفات في هذا العلم كتابا (صحيح البخاري، وصحيح مسلم).



● علم الفقه:

يقصد به استنباط الأحكام الشرعية من القرآن الكريم والسنة النبوية. ونبغ فيه فقهاء المذاهب الأربعة، وهم: الإمام أبو حنيفة، والإمام مالك، والإمام الشافعي، والإمام أحمد بن حنبل - رحمهم الله -.

ب - علوم اللغة:

اعتنى المسلمون بعلوم اللغة العربية، ولا سيما بعد انتشار الإسلام، ودخول غير العرب في الإسلام؛ فانشؤوا علم النحو ووضعوا قواعده، ومن أشهر علمائه أبو الأسود الدؤلي وسيبويه. كما اعتنى المسلمون بعلم الأدب، فبرز الشعراء في مدح الرسول ﷺ والحث على الأخلاق، ومن أشهرهم حسان بن ثابت ؓ.

ج - علم التاريخ:

هو العلم الذي يدرس الوقائع وأوقاتها، وقد اعتنى المسلمون بهذا العلم لارتباطه بفزوات الرسول ﷺ وفتوحات الخلفاء المسلمين.

د - علم الجغرافيا والخرائط:

وضع المسلمون أسس هذا العلم؛ فقد قدموا الجغرافيا الفلكية ومن ذلك الأسطرلاب والمرصاد، وكذلك الجغرافيا البُلدانية (الإقليمية) مثل: كتاب (صورة الأرض) لابن حوقل، والخرائط التي رسمها الإدريسي وأصبحت أساساً لخرائط العالم.

هـ - العلوم الطبيعية:

● علم الفيزياء:

برع المسلمون في هذا العلم، وأجروا بحوثاً في هذا المجال، مثل: دراسة الضوء والصوت وغيرها، وقد عُرف علم الضوء باسم البصريات. ومن العلماء المسلمين في هذا المجال أبو الريحان البيروني المعروف باكتشاف الكثافة.

● علم الكيمياء:

قدّم العلماء المسلمون في هذا العلم اكتشافات جديدة لم يتوصل إليها من سبقهم، مثل: تنقية المعادن، وعمليات التقطير والترشيح، وغيرها. ومن العلماء المسلمين في هذا المجال جابر بن حيان الذي اشتهر بالتجربة المخبرية.



علم الرياضيات:

وضع المسلمون أسس هذا العلم، إذ استعملوا نظام الترقيم، إضافة إلى اختراع الصفر، كما اعتنوا بعلم الجبر وعلم الهندسة. ومن العلماء المسلمين في هذا المجال أبو عبد الله محمد الخوارزمي.



استعمل الخوارزمي النورون لفكش عليه المعلومات الفلكية

علم الفلك:

اعتنى المسلمون بهذا العلم فرصدوا النجوم، كما اعتنوا به لارتباطه بالأمور الشرعية، مثل: أوقات الصلاة حسب مواقع البلدان، وتحديد مواقع البلدان، وحركة الشمس؛ فأنشؤوا المراصد لدراسة الفلك دراسة علمية وعملية دقيقة.

علم الطب والصيدلة:



قوات جراحية في كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف لأبي بكر بن رزيق

طوّر المسلمون أسس الطب واعتنوا به لارتباطه بصحة الإنسان، فبرعوا في ابتكار الأدوات اللازمة لإجراء العمليات الجراحية، كما أنشؤوا المستشفيات لمعالجة المرضى.

أما الصيدلة فقد أسس المسلمون هذا العلم على أساليب علمية، فهم أول من أدخل السكر في تحلية بعض الأدوية المرة، واستفادوا من النباتات الطبيعية في علاج بعض الأمراض.

و- الترجمة:

هي نقل العلوم من لغتها الأصلية إلى اللغة العربية، وقد بدأت الترجمة في العصر الأموي، وازدهرت في العصر العباسي، فترجمت الكتب المتنوعة إلى اللغة العربية.

نشاط ١

برأيك، ما سبب عناية المسلمين بالعلوم؟

الإسلام دين العلم فأول آية نزلت من القرآن تأمر بالقراءة التي هي مفتاح العلم؛ وكذلك لفضل العلم وأهميته فقد رفع الله درجة العلماء وأعلى منزلتهم

تقويم الدرس الثامن



١ يكمل الطلبة الفراغات في الشكل الآتي بالعبارات المناسبة:



٢ يُعلل الطلبة ما يأتي:

أ- عناية المسلمين بعلم الفلك.
لفضل العلم وأهميته فقد رفع الله درجة العلماء وأعلى منزلتهم

ب- عناية المسلمين بالترجمة.
لتبيين معاني آيات القرآن الكريم وتوضيحها

ج- عناية المسلمين بعلم التاريخ.
لذكره الوقائع وأوقاتها ولارتباطه بغزوات الرسول عليه الصلاة والسلام والفتوحات التي قام بها الخلفاء المسلمون



الدرس التاسع

العمارة والفنون في الحضارة الإسلامية

تتميز الحضارة الإسلامية بأنها لم تُغفل عامل الجمال بوصفه قيمة مهمة في حياة الإنسان، حيث جمعت بين فن البناء وجماليات التحت والرسم والخط والزخرفة، فما مظاهر الجمال في الحضارة الإسلامية؟ وما تقنيات العمارة الإسلامية؟ وما أبرز سمات الفنون الإسلامية؟

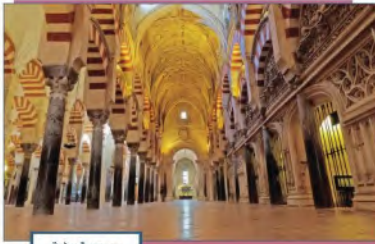
الفنون الإسلامية:

ارتبط الفن الإسلامي بالدين ارتباطاً وثيقاً، حيث نُقشت الآيات القرآنية الكريمة على الأواني والمباني بخطوط مختلفة، إضافة إلى زخرفة القصور والمساجد بأشكال هندسية ونباتية وحيوانية جميلة.

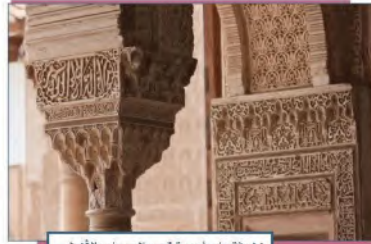
العمارة الإسلامية:

المساجد:

تميزت عمارة المساجد في أول أمرها ببساطة البناء، ثم تطورت فأصبحت عمارة المساجد مثلاً رائعاً في فن العمارة والزخرفة الإسلامية، فأبدع المسلمون في إقامة المآذن والأعمدة والأقواس، ومن أشهر المساجد التي بناها المسلمون الجامع الأموي في دمشق، ومسجد قبة الصخرة في فلسطين، ومسجد قرطبة في الأندلس.



مسجد قرطبة



زخرفة على أعمدة قصر الحمراء بالأندلس

نشاط ١

أين تقع هذه المساجد؟



المسجد الأموي

دمشق



المسجد الأقصى

القدس



مسجد عقبة بن نافع

تونس



مسجد القلبيين

المدينة المنورة

ما الأبنية التي اعتنى المسلمون بزخرفتها أكثر من غيرها؟

القصور:

تميز عصر الرسول ﷺ وخلفائه الراشدين ﷺ بالبساطة والزهد، فلم تظهر العناية ببناء القصور إلا في عصر خلفاء الدولة الأموية والعباسية؛ إذ اعتنوا بإنشاء القصور وبزخرفتها ونقشوها بالوان متناسقة، ومن أمثلة هذه القصور: قصر غمّرة في الصحراء الأردنية الذي بني في عصر الدولة الأموية، وقصر الحمراء في الأندلس الذي بني في عصر مملكة غرناطة في القرن السابع الهجري.

المدن:

اعتنى المسلمون ببناء المدن في الأماكن التي فتحوها لأغراض متعددة؛ إما لتكون عواصم للدول الإسلامية، وإما لأغراض عسكرية، أو اقتصادية، أو دينية. ومن أهم المدن الإسلامية: البصرة، والكوفة، وبغداد، والقيروان، والقاهرة، وغيرها.



قسم عمرة في الأردن

نشاط ٢

يرجع الطلبة إلى مصادر التعلم ثم يذكرون ثلاث مدن أنشئت في عصر الدولة العباسية.

الرافقة

٣

القطائع

٢

سامراء

١



قلعة الحصن

الحصون والقلاع

اعتنى المسلمون ببناء القلاع والحصون؛ لحماية حدود الدولة، وهي مدن صغيرة مُحصنة تحتوي على أماكن للإقامة والمرافق العامة والمياه والأسواق، ومن أشهرها قلعة حلب بسوريا، وقلعة صلاح الدين في القاهرة، وقلعة الحصن في حمص بسوريا، وقلعة عكا في فلسطين، وقلعة الرّيْض في الأردن.

نشاط ٣

ماذا يميز الحصون والقلاع عن غيرها من المباني؟

تحتوي على أماكن للإقامة ومرافق عامة ومياه وأسواق ومستودعات للأسلحة

تقويم الدرس التاسع



١ بماذا تتميز الفنون الإسلامية؟

تميزت بارتباطها بالدين ارتباطاً وثيقاً إضافة إلى زخرفة القصور والمساجد بأشكال هندسية نباتية وحيوانية جميلة

٢ ما سبب وصف الحضارة الإسلامية بأنها أعظم حضارة إنسانية عرفها التاريخ؟

اهتمت الدولة منذ تأسيسها بتزيم وتطوير الحرمين الشريفين وتوسيعهما ليؤدي الحجاج والمعمّرين مناسكهم بكل يسر وسهولة

٣ يكمل الطلبة الفراغات الآتية بما يناسبها:

أ- أبدع المسلمون في فن العمارة والزخرفة الإسلامية فبنوا المآذن

و. الأعمدة الأقواس

ب- من أشهر المساجد التي بناها المسلمون مسجد الجامع مسجد قبة ...

و. مسجد قرطبة الأموي الصخرة

٤ يعبر الطلبة بأسلوبهم عن العلاقة بين عمارة الحرمين الشريفين في عهد خادم

الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود والمنجزات الحضارية

العمرائية الإسلامية في العصور الإسلامية السابقة.

تعز المملكة العربية السعودية بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله الذي واصل الاهتمام والمتابعة منه شخصياً لعمارة الحرمين الشريفين فقد أمر حفظه الله بإكمال جميع التوسعات في الحرم المكي التي بدأت في عهد الملك عبد الله رحمه الله كما دشن خمسة مشروعات جديدة ضمن التوسعة الثالثة للمسجد الحرام بمكة المكرمة





الدروس العاشر

الجوانب الاقتصادية في الحضارة الإسلامية

كانت الحضارة الإسلامية حضارة تميز بين العقل والروح، ولم تُغفل الجوانب الاقتصادية؛ وهذا ميزها عن كثير من الحضارات السابقة، فقد كان لها أثرها البالغ في مختلف الجوانب؛ ومنها الجانب الاقتصادي، فما أبرز معالمها الاقتصادية؟

الزراعة:

اعتنى المسلمون بالزراعة؛ لأنها المصدر الأول لغذاء الإنسان، ومن مظاهر ذلك ما يأتي:

- العناية بتوفير وسائل الريّ وبناء السدود، وإقامة الجسور والقناطر عليها وحفر القنوات، وتجفيف المستنقعات.

- العناية بالأرض وتسميدها بالسماد الصالح لكل نوع من النباتات.
- ولاتّساع المساحة التي انتشرت عليها الحضارة الإسلامية وتنوع مناخ أقاليم البلاد الإسلامية تعددت أنواع المزروعات، فزرعت الحبوب والخضراوات والفاكهة إلى جانب القطن والزيتون والعنب والتخيل.

الصناعة:

ازدهرت الصناعة في العصر الإسلامي، ومن أهمها:

- الصناعات المعدنية، مثل: صناعة الأسلحة والأواني المتنوعة، وأدوات الزراعة، مثل: المحرّات والفأس.

- الصناعات الكيماائية، مثل: صناعة الأدوية والعطور والصابون.

- صناعة المنسوجات الحريرية والصوفية والكتّانية.

- الصناعات الزجاجية والخزفية، مثل: الزجاج والأواني المنزلية.

١ نشاط

يستنتج الطلبة أسباب ازدهار الصناعة في العصور الإسلامية بالبحث في مصادر التعلم.

من أسباب ازدهار الصناعة: تقدم العلم – تحسن مستوى المعيشة في الدولة الإسلامية – كثرة الأموال – النشاط التجاري – رقي الدولة الإسلامية

التجارة:

كان للعرب معرفة بالتجارة قبل الإسلام، وقد ساعدتهم على ذلك موقع شبه الجزيرة العربية المتميز. ولما جاء الإسلام، واتسعت الفتوحات، ازدهرت التجارة نتيجة لعدد من العوامل منها ما يأتي:

- ١ اتساع مساحة البلاد الخاضعة لسلطة المسلمين، واستقرار الأمن فيها.
- ٢ تعدد الصناعات في معظم البلاد الإسلامية وكثرة الأموال والثروات.
- ٣ تنوع المحاصيل الزراعية.

ولازدهار التجارة الإسلامية أصبح للتجار المسلمين صلات مع غيرهم، فأسهموا في نشر الإسلام، بحسن معاملتهم وأمانتهم وتسامحهم وبأحكام الدين الإسلامي.

٢ نشاط

يذكر الطلبة كيف أسهم موقع شبه الجزيرة العربية في ازدهار التجارة في الحضارة الإسلامية.

يسمى بيت المال

تقويم الدرس العاشر



١ يعلل الطلبة ما يأتي:

أ- تنوع الزراعة في البلاد الإسلامية.

لتنوع مناخ أقاليم البلاد الإسلامية

ب- ازدهار التجارة في العصر الإسلامي.

اتساع مساحة البلاد الخاضعة لسلطة المسلمين واستقرار الأمن - تعدد الصناعات في معظم البلاد

الإسلامية وكثرة الأموال - تنوع المحاصيل الزراعية

٢ ما أهم مظاهر عناية المسلمين بالزراعة؟

العناية بتوفير وسائل الري وبناء السدود وإقامة الجسور والقناطر عليها - حفر القنوات وتجفيف

المستنقعات - العناية بالأرض وتسميدها بالسماد الصالح لكل نوع من النباتات

٣ يملأ الطلبة الفراغات في المخطط الإيضاحي الآتي:

من أبرز الصناعات في العصر الإسلامي

الصناعات الكيميائية

الصناعات المعدنية

الصناعة الزجاجية والخزفية

صناعة المنسوجات

٤ يذكر الطلبة ثلاثة من الأمثلة على العمارة الإسلامية:

١- كان للتجار المسلمين دور كبير في نشر الإسلام

٢- عدم إبادة الشعوب والتعامل بحكمة والموعظة الحسنة

٣- إقرار الحرية الفكرية



تقويم الوحدة الثانية

الكلول اون لاين
hulul.online



١ ما تعريف الكلمات الآتية؟

- أ- الحضارة: هي الجهود البشرية المادية والمعنوية التي قام بها الإنسان على مر العصور
- ب- الحَراج: الضريبة التي يفرضها إمام المسلمين على الأرض الزراعية النامية
- ج- البريد: مهمته نقل الرسائل بين الخليفة وولاة الأقاليم حيث يستطيع الخليفة وهو في العاصمة أن يطلع على الأخبار
- د- الدِّيوان: هو السجل أو الدفتر الذي يدون فيه وقد أطلق اسم الديوان على المكان الذي تحفظ فيه الأعمال والأموال وهي تشبه الوزارات حالياً
- ٢ ما أهم الحضارات السابقة التي استفاد منها المسلمون؟

الحضارة العربية – الحضارة الفارسية – الحضارة اليونانية – الحضارة الرومانية

٣ يعلل الطلبة الآتي:

أ- إسهام التجارة في نشر الإسلام.

- كان للتجار المسلمين دور كبير في نشر الإسلام وذلك بتطبيق المنهج الإسلامي في سلوكهم فكان من صفاتهم الصدق والأمانة والإخلاص وعمل الخير
- ب- أثر الموقع في قيام الحضارات.

بسبب الموقع الاستراتيجي وتوافر المياه والثروات الطبيعية وتوافر مقومات قيام الحضارة

٤ يُصنّف الطلبة المنجزات حسب علومها في الجدول الآتي:

المنجزات	علومها
بناء المراصد	علم الفلك
اختراع الصِّفر	علم الرياضيات
تنقية المعادن وعمليات التقطير	علم الكيمياء
صناعة الأسطرباب	علم الفلك
بناء المستشفيات	علم الطب والصيدلة
اختراع أدوات طبية	علم الطب والصيدلة

٥ بالرجوع إلى مصادر التعلم، يوضح الطلبة ما يأتي:

أ- أثر التأليف في العلوم الشرعية في الحضارة الإسلامية.

ب- أثر العلماء المسلمين الذين ألفوا في العلوم الطبيعية في الحضارة الغربية.

ج- دور الترجمة في ازدهار الثقافة الإسلامية.

٦ يملأ الطلبة الفراغات بكلمات مناسبة فيما يأتي:

أ- من النُظم السياسية في الإسلام نظام **البيعة** و **الوزارة** و **الشورى**.

ب- استفاد الأوروبيون من التحسينات التي أدخلها المسلمون على الملاحة البحرية

كاستعمال البوصلة و **الإسطرلاب** في تعيين الاتجاه.

٧ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ- تعد صناعة الأدوية من الصناعات:

(الغذائية - الكيمائية - الزجاجية).

ب- يشتمل النظام الإداري على:

(الشورى - الدواوين - الوزارة).

ج- أنشئت الدواوين في عهد الخليفة:

(عمر بن الخطاب - أبي بكر الصديق - علي بن أبي طالب).